





مجلة كلية الآداب

Journal of the faculty of arts

مجلة كلية الآداب مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدرها كلية الآداب بجامعة بنغازي

ISSN: 2523 – 1871

العدد
55
يونيو 2023

Instagram_ Account Facebook_ Account Twitter_ Account

هذا شعارنا

مجلة كلية الآداب

1958
Journal
of the faculty of arts

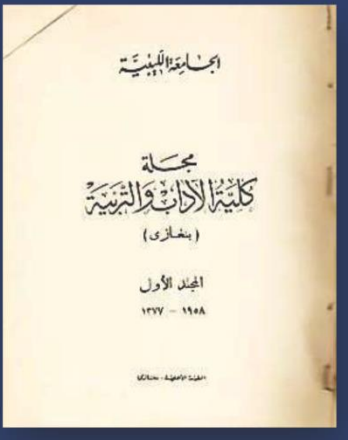
الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية للمجلة الصادرة عن
الوكالة الدولية للترقيم الدولي

ISSN: 2523 – 1871

حقوق النشر والطبع محفوظة
كلية الآداب - جامعة بنغازي

مجلة كلية الآداب
مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الآداب
بجامعة بنغازي

صدر العدد الأول من المجلة
العام **1958**
تحت اسم
مجلة كلية الآداب والتربية



اسرة تحرير المجلة

أولاً: هيئة تحرير المجلة:

1- أ.د. ارويعي محمد على قناوي	رئيس هيأة التحرير	4- رمضان فرج العيص	عضو التحرير
2- د.خالد محمد الهدار	مدير التحرير	5- د.عائشة سعيد امتوبل	عضو التحرير
3- أ.د. محمد أحمد الوليد	عضو التحرير	6- د. عبد الكريم محمد قناوي	عضو التحرير

ثانياً: الهيئة الاستشارية

7- أ.د. عزالدين يونس الدرسي	أستاذ تاريخ - جامعة بنغازي
8- أ.د. محمد عثمان الطبولي	أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
9- أ.د. عبد الرحيم البدري	أستاذ علم نفس - جامعة بنغازي
10- أ.د.إدريس مختار القبائلي	أستاذ مكتبات – جامعة بنغازي
11- أ.د.رحاب يوسف	أستاذ علم المعلومات - جامعة بني سويف - مصر
12- أ.د.حنان بيزان	أستاذ علم المعلومات الأكاديمية الليبية - طرابلس
13- أ.د. منصف المسماري	أستاذ جغرافيا- جامعة بنغازي
14- أ.د . الصيد الجيلاني	أستاذ جغرافيا - جامعة بنغازي
15- أ.د. إبراهيم أحمد المهدوي	أستاذ مكتبات- جامعة بنغازي
16- أ.د. زينب محمد عبد الكريم زهري	أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
17- أ.د. عبدالكريم الماجري	استاذ تعليم عالٍ بالجامعات التونسية.
18- Michel Vincent	استاذ في الاثار الكلاسيكية بجامعة بواتييه ورئيس البعثة الاثرية الفرنسية في ليبيا
19- Sébastien Garnier	استاذ مشارك بجامعة باريس 1 قسم اللغة العربية

ثالثاً: المنسق الفني للمجلة:

20- أ.نور الدين على المشاي

رابعا: المدقق اللغوى (لغة عربية):

21- أ.د. أحمد مصباح اسحيم

خامساً: الاخراج الفني:

22- أيمن عبدالفتاح المسلاتي

محتويات العدد

- ثنائية الحرب والسلام ، قراءة أسلوبية نقدية في معلَّقة زهير	د. زكية خليفة العقوري	19
- التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين وفقاً لبعض المتغيرات	د.زينب أحمد الاوجلي	66
- الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للهجرة غير الشرعية على المجتمع الليبي (دراسة تحليلية)	د.سعاد فرج علي شبيك	114
- فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير النافذ والانجاز الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنغازي	د.ميرفت خميس التارقي	144
- السمات الفنية لزخارف فيلا الممثل التراجيدي الرومانية بمدينة صبراته الاثرية	د.عبدالمنعم عثمان المبروك	190
- السياسة الفرنسية اتجاه التطور السياسي والدستوري في ليبيا خلال المرحلة الانتقالية 1949-1951	أ.د.أحمد مراجع نجم	216
- اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد والصعوبات التي يوجهونها وفقاً لمجموعة من المتغيرات	د. عائدة منصور بدر د. شوق صالح سويسي	258
- عرض كتاب: دوني روك، سنيسيوس أسقف كيريني، وأقليم كيرينايكي إبان العصر البيزنطي (الحياة اليومية لسكان برقة القديمة)،	د. خالد محمد الهدار	317
- Rousseau et la quête de l'authenticité : une critique de l'éducation et de la société	Dr. Eman Mahmoud Mursi	324

أولاً

الدراسات والبحوث باللغة العربية

التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة النازحين و غير النازحين وفقا لبعض المتغيرات

د. زينب أحمد الأوجلي

قسم علم النفس –كلية الاداب – جامعة بنغازي

zab8642@gmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التوافق النفسي–الاجتماعي لطلبة جامعة بنغازي النازحين وغير النازحين وفقا لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية. تم تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على عينة بلغت (490)اختيرت بالطريقة المتاحة ، منهم (115) طالب وطالبة نازحين، و(375) طالب وطالبة غير نازحين. أسفرت النتائج عن أن مستوى توافق أفراد العينة أقل من مستوى عينة التقنين الأول للمقياس العام (1998)، وأن مستوى توافق العينة الحالية من متوسط إلى مرتفع، وأن (15.72%) فقط مستوى التوافق النفسي–الاجتماعي لديهم منخفض. كما تبين أن هناك فروقاً جوهرية في التوافق وعوامله بين الذكور النازحين وغير النازحين لصالح النازحين، وكذلك وجود فروق جوهرية بين الاناث النازحات وغير النازحات في الدرجة الكلية والعاملين: الثاني(الاغتراب وعدم الانسجام مع الآخرين) و السادس(مشاعر العجز والقلق). وتبين أن الذكور النازحين أكثر توافقا من النازحات ، كما أن الذكور غير النازحين أكثر توافقا من الإناث غير النازحات في عامل الطمأنينة وعامل مشاعر العجز والقلق، والإناث غير النازحات أكثر توافقا في عامل واحد (اضطراب الصلة بالواقع) من الذكور غير النازحين. وأظهرت النتائج أن الطلبة النازحين في الكليات التطبيقية أكثر توافقا من طلبة الكليات النظرية في عامل واحد فقط (اضطراب الصلة بالواقع). أما غير النازحين فقد كانت الفروق جوهرية في العاملين الرابع(الطمأنينة) و السابع(التشتت الذهني) لصالح طلبة الكليات النظرية. وتبين أن طلبة السنة الثانية النازحين كانوا أكثر طمأنينة من طلبة السنتين الرابعة والخامسة، أما غير النازحين

فكانت الفروق جوهرية في الدرجة الكلية وعامل التشتت الذهني، لصالح طلبة السنتين الرابعة والخامسة.

(الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي– الاجتماعي، طلبة الجامعة، النزوح)

Abstract:

The aim of the study was to examine the level of psychosocial adjustment among the displaced and non-displaced students at Benghazi University. It also examined the differences in psychosocial adjustment according to: gender, major and grade. The sample size was (490) students (115) of whom were displaced group and (375) non-displaced . The psychosocial adjustment scale was used. The results revealed that: the sample psychosocial adjustment level was moderate to high, and just (15.72%) had low level , there were significant differences in psychosocial adjustment between : the displaced and non-displaced students (male and female), the male and female students, the students in theoretical and practical colleges, and the students in second years and fourth and fifth years.

Keywords: psychosocial adjustment, university students, displacement.

المقدمة:

مرت حقبة طويلة على بروز مفهوم التوافق Adjustment ومازال من المفاهيم التي لا تندثر، فهو يعبر عن عمليات مستمرة لدى الإنسان من بداية حياته حتى نهايتها، وهو من أهم المفاهيم التي احتواها علم النفس ، بل إن من الباحثين في علم النفس من عدَّ علم النفس "هو علم دراسة التوافق" فقد عرَف كمال دسوقي (1974: 28) علم النفس على أنه "علم دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه بمتطلبات مواقف حياته التي تمليها عليه طبيعته الإنسانية الشخصية في استجابتها للمواقف".

من بين التعريفات المتعددة للتوافق تعريف لازاروس (1969:18) Lazarus الذي يرى أن التوافق يتألف من عمليات نفسية من خلالها يعالج الفرد ويتعامل مع مختلف المطالب والضغوط.

يتضمن مفهوم التوافق كونه عملية، وأيضا هو حالة، فيُعرِّفه أيزنك وآخرون (Eysenck, et.al, 1972: 25) على أنه "الحالة التي تكون فيها حاجات الفرد من جهة، ومطالب البيئة من جهة ثانية مشبعة تماما، والانسجام بين الفرد ومحيطه الموضوعي والاجتماعي" .

كما يُعرَّف التوافق على أنه " حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية. ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديداً أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسياً تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة"(راجح،1973 : 470).

يعرف كل من كابلن وستين (Kaplan & Steink,1984 : 3) التوافق على أنه العملية التي من خلالها يحاول الفرد التعامل مع تحديات الحياة والتغلب عليها وتجاوزها باستخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة.

وقد يسهل على الإنسان تحقيق التوافق السوي فيما يتعلق بإشباع حاجاته الأولية من مأكل وملبس ومسكن إلى غير ذلك له ولأسرته، لكنه حين يواجه بأحداث جسام كالحروب والكوارث الطبيعية كالزلازل أو الفيضانات وغيرها، قد يصعب عليه تحقيق التوافق السوي، والناس في مثل هذه الظروف يتفاوتون في قدراتهم على التماسك وتحقيق التوافق، لكن نتائج دراسات سابقة متعددة تشير إلى وجود اضطرابات التوافق واختلالات الصحة النفسية لدى عينات من الذين مروا بخبرة الحرب أو الكوارث الطبيعية، ففي دراسة أجراها عبد الخالق العام (1993) على عينة كويتية بعد الغزو العراقي للكويت، أظهرت نتائجها أن كثيرا من الآثار النفسية السلبية كالقلق والخوف والاكتئاب يمكن أن تكون آثار ثانوية أو أعراضاً فرعية لاضطرابات ما بعد الصدمة ، وأوضحت أن الحرب يمكن أن تكون سبباً أساسيا في إحداث آثار نفسية سلبية عديدة مثل ارتفاع معدلات الإصابة بالاضطرابات النفسية وانتشار استخدام العقاقير والكحول والمخدرات وزيادة حالات العدوانية والعنف ، بالإضافة إلى ظهور أشكال شتى من السلوك الإجرامي والانحراف . كما أشارت نتائج دراسات أخرى في هذا المجال مثل دراسات الفقي العام 1993، ومنصور العام 1995، وبارون وخضر وعباس العام 1993، إلى الآثار السلبية كمشاعر الخوف والعجز والقلق على المستقبل وحالات

الاكتئاب والاضطرابات السلوكية، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية الجسمية (في: طه،2004).

وقد مرت البلاد (ليبيا) بأحداث الحرب عام (2011) ضد نظام القذافي السابق وتلا ذلك ظهور أزمات متعددة في السياسة والاقتصاد ، والحالة الاجتماعية ،وانتشار للمتطرفين في أنحاء البلاد والاغتيالات التي قامت بها ضد الأبرياء، وأعقب ذلك الحرب على الإرهاب، كل هذه الأحداث كان العنصر الأكثر تفاعلا معها هم الشباب ، ومن نتائج هذه الأحداث الجسيمة حالة النزوح من مكان الاشتباكات إلى مناطق أكثر أمناً. وقد أشار تقرير صادر عن المنظمة الدولية للهجرة (2015) إلى أن النازحين هم الأكثر عرضة للخطر بسبب نقص قدرتهم على التكيف وفقدان ممتلكاتهم ... وتشير التقديرات إلى أن (435000) شخص فروا من منازلهم بحثا عن السلامة والأمن ... ويعيش معظم هؤلاء النازحين في المراكز الحضرية في المجتمعات المضيفة، منهم حوالي (100،000) يعيشون في مساكن جماعية في العراء أو في مباني بدائية مثل المدارس والمخازن الخالية. ويعاني حوالي (175،000) نازح داخليا من انعدام الأمن الغذائي، ويقع أكبر عدد من النازحين في بنغازي والجبل الغربي والزاوية وطرابلس ومصراته.

إن مرور أبناء المجتمع الليبي بتلك الأحداث الخطيرة من حروب وانقسامات في التوجهات السياسية والدينية وحالات النزوح وأزمات اقتصادية متعددة ، كل هذه الأحداث تشكل عوامل ضاغطة وعوائق في طريق تحقيق الأفراد التوافق النفسي و الاجتماعي مما يستلزم قيام الباحثين باستجلاء واستكشاف الوضع النفسي الراهن لدى

شرائح المجتمع المختلفة، ومن أهمها شريحة الشباب الجامعي وهم من الشرائح الأكثر تفاعلاً مع تلك الأحداث، واللذين هم المعول عليهم في بناء المجتمع وتحقيق أهدافه في الاستقرار والتقدم وتحقيق الأمن والسلام للخروج مما يعانيه من فوضى وانقسامات. لذا فالدراسة الحالية تهدف إلى دراسة التوافق النفسي–الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي من النازحين وغير النازحين وذلك وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية.

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما مستوى التوافق النفسي– الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وهم:

أ. الطلبة والطالبات غير النازحين ؟ ب. الطلبة والطالبات النازحين؟ ج. الذكور النازحين وغير النازحين ؟ د. الإناث النازحات وغير النازحات؟

2. هل هناك فروقاً دالة إحصائياً($\alpha \leq .05$) في التوافق النفسي–الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقا للمتغيرات التالية : أ. النزوح (نازح/ غير نازح) ؟ ب. النوع (ذكور /إناث) ؟

ج. التخصص: (كليات تطبيقية / كليات نظرية)؟

د . السنة الدراسية: (السنة الأولى {طبية} والثانية/ السنة الرابعة و الخامسة {بشري})؟

أهمية الدراسة:

- لعل أهمية الدراسة الحالية تكمن أولا في سد النقص في مجال البحث العلمي في موضوع التوافق النفسي–الاجتماعي والصحة النفسية عموما في ليبيا بعد أحداث (2011) حيث أن الدراسات حولها نادرة على حد علم الباحثة .
- إن الدراسة الحالية تقع في مجال استكشاف الوضع الصحي النفسي لطلبة الجامعة – وهو أمر مهم جداً بالنسبة لكل شرائح المجتمع بعد مرورهم بالخبرات السابقة . إن وصف حالة الشباب الجامعي من حيث توافقهم النفسي الاجتماعي يسهم في إعطاء فكرة عن مدى قدرة الشباب الجامعي على مواجهة الضغوط والأزمات التي مروا بها.
- يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تفيد المختصين في مجال الصحة النفسية بما تقدمه من وصف لمستوى توافق الطلبة و الطالبات النازحين وغير النازحين، وذلك في بناء البرامج الإرشادية والتوجيهية والعلاجية للشباب الجامعي، كما يمكن أن تسهم في تقديم معلومات تثري المكتبة الليبية حول موضوعها والمتغيرات التي تتناولها بالدراسة ، مما يسهم في التشجيع على البحث العلمي في ليبيا.
- مما يزيد من أهمية الدراسة الحالية أنها توفر للباحثين مقياسا أُعيد تقنينه حديثا على الطلبة والطالبات الجامعيين، وهو يتمتع بالخصائص السيكومترية الجيدة، بالإضافة إلى كونه صورة مختصرة لمقياس التوافق النفسي– الاجتماعي الذي

تم تقنينه العام(1998) من قبل الباحثة الحالية (الأوجلي،1998) وهو أمر يشجع على البحث العلمي في هذا المجال.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. معرفة مستوى التوافق النفسي– الاجتماعي لدى طلبة وطالبات جامعة بنغازي.
2. معرفة ما إذا كانت هناك فروقاً دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي وفقا للمتغيرات التالية: أ– النزوح(نازح/ غير نازح). ب– النوع (ذكور /إناث).

ج– التخصص (كليات تطبيقية / كليات نظرية).

د– السنة الدراسية (السنة الأولى(طبية) والثانية/ السنة الرابعة و الخامسة (بشري).

المفاهيم والمصطلحات:

التوافق: تعتمد الدراسة الحالية تعريف التوافق الذي ينص على أنه "مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته من إشباعات وإحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام أو التناغم مع الذات ومع الآخر في الأسرة ، في العمل ، وفي التنظيمات التي ينخرط فيها "(الطيب، 1994: 29).

التوافق النفسي: يتمثل في الاتجاه الإيجابي نحو الذات بتقبلها وفهمها والشعور بالرضا عنها، والشعور بالأمن والطمأنينة والرضا عن الحياة عموما، وقدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، وقدرته على تحمل الإحباط وحسم الصراعات ومواجهة المشكلات ، وفي الجانب السلبي: الشعور بالتوتر والضيق ورفض الذات والشعور بالعجز عند مواجهة الصعوبات والهروب منها والشعور بالإحباط وضعف الضبط الانفعالي.

التوافق الاجتماعي: يتمثل في الاتجاه الإيجابي نحو الآخرين وتقديرهم والشعور بالانتماء لهم، والقدرة على تكوين علاقات متينة معهم والالتزام بالمعايير الاجتماعية. وفي الجانب السلبي: رفض الفرد للآخرين وعدم الانسجام معهم، والشعور بعدم الانتماء لهم والعدائية نحوهم.

التعريف الاجرائي للتوافق النفسي–الاجتماعي:

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس التوافق النفسي–الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

النزوح الداخلي:

النازحون داخليا هم الاشخاص أو مجموعات الاشخاص الذين أجبروا على الفرار، أو اضطروا إليه أو ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة... سعياً لتفادي آثار النزاع المسلح وحالات العنف المعمم وانتهاكات حقوق الانسان أو الكوارث البشرية أو الطبيعية ، واللذين لم يعبروا حدود الدولة المعترف بها دوليا (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية [أُوتشا] ، 2010).

التخصص: يقصد به الكليات التي يدرس بها أفراد العينة و قد تم تقسيمها إلى قسمين:

أ- الكليات التطبيقية: وتشمل (الطب البشري، وطب الأسنان، الصيدلة، الصحة العامة) بالإضافة إلى كليتي العلوم والهندسة.

ب- الكليات النظرية: وهي كليات الآداب و الحقوق و الإعلام و الاقتصاد و التربية.

السنة الدراسية: يضم هذا المتغير مجموعتين هما:

أ- طلبة السنة الأولى في الكليات الطبية- على اعتبار أنهم قد درسوا سنة الإعداد قبلها فهي السنة الثانية لهم بالجامعة- مع طلبة السنة الثانية في الكليات التي تتبع النظام السنوي، و طلبة الفصلين الثالث و الرابع في الكليات التي تتبع النظام الفصلي.

ب- طلبة السنة الرابعة، و ما يعادلها في النظام الفصلي (ف 7 و ف 8) بالإضافة إلى طلبة السنة الخامسة في كلية الطب البشري.

الدراسات السابقة:

دراسة المشعان (1993): هدفت إلى الكشف عن الفروق بين النازحين وغير النازحين من الجنسين في الشخصية، وذلك أثناء غزو العراق للكويت. تكونت العينة من (400) طالب وطالبة من جامعة الكويت. أظهرت النتائج أن الذكور أكثر انبساطا واستعدادا للاضطرابات الذهانية في حين أن الإناث أكثر استعدادا للاضطرابات العصابية و الاكتئاب(طه، 2004).

دراسة العنزي (1996): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الاضطرابات النفسية أثناء الاحتلال العراقي للكويت لدى النازحين وغير النازحين. بلغت العينة(476) فردا. كشفت النتائج عن أن الذكور النازحين أكثر اضطرابا من غير النازحين وأن النازحات أكثر اضطرابا من غير النازحات(طه،2004).

دراسة إبراهيم (1998): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر النزوح على التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحات بمعسكر السلام (السودان).بلغت العينة (200) امرأة. أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية في التوافق الشخصي والاجتماعي بين النازحات والمقيمات لصالح المقيمات(في: عثمان،2005).

دراسة الأطرش (2005): وقد هدفت إلى دراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى طلبة الثانويات التخصصية بالمرقب. بلغت العينة (293) طالبا وطالبة. أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في التوافق وفقا لمتغيري النوع و التخصص (في: حجو ، 2015).

دراسة عثمان (2005): هدفت الدراسة إلى فحص التوافق النفسي الاجتماعي لدى النازحين الشباب (16–20 سنة) بحي السلامة، مدينة ربك (السودان). بلغت العينة (200) مفحوصا من الجنسين. أهم النتائج: وجود فروقا جوهرية في جميع أبعاد المقياس بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وأن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للشباب النازحين جيد.

دراسة أحمد (2010): هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الصحة النفسية ونوعية الحياة للنازحين بمعسكر أبو شوك بالسودان. بلغت العينة (400) نازح و نازحة. أهم

النتائج: عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الصحة النفسية، وأن السمة العامة في المعسكر أعلى من الوسط.

دراسة أبو سخينة (2011): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة في شمال غزة المدمرة منازلهم. تكونت العينة من (200) طالب و طالبة. أظهرت النتائج أن هناك فروقا جوهرية في الضغوط لصالح الطلبة المدمرة منازلهم، كما بيّنت أن الضغوط النفسية لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

دراسة الجعيد (2011): و قد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك. بلغت العينة (616) طالبا وطالبة. أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية تُعزى للنوع لصالح الإناث، كما بينت وجود فروق جوهرية في التكيف النفسي الاجتماعي تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية و الرابعة، ولم تكن الفروق جوهرية في التكيف وفقا للتخصص (كليات انسانية/ كليات علمية).

دراسة راشد (2011): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الشخصي و الاجتماعي والدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والمقارنة بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي. شملت العينة (203) طالبا وطالبة. كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لصالح الإناث.

دراسة بن ستي (2013): من بين أهداف هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية في التوافق النفسي تعزى إلى النوع والتخصص. بلغت العينة (200) طالبا

وطالبة من طلبة السنة الأولى الثانوية. أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين الذكور و الإناث، كما لم تكن هناك فروقا دالة إحصائيا في التوافق النفسي وفقا للتخصص.

دراسة بوشاشي (2013): من أهداف هذه الدراسة معرفة الفروق بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. تكونت العينة من (340) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا. أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث.

دراسة Elgorriaga,et.al (2014): هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كان التوافق النفسي والصحة النفسية هي لدى غير المهاجرين أفضل منها لدى المهاجرين الأسبان. تكونت العينة من (1164). أظهرت النتائج أن لدى الإناث مستويات أعلى من الذكور في الأعراض الجسمية والقلق، ولم تكن هناك فروقاً دالة إحصائياً في التوافق النفسي و الصحة النفسية بين المهاجرين و غير المهاجرين.

دراسة جعفر (2015): هدفت الدراسة إلى تحديد أثر النزوح على المرونة الإيجابية لدى النازحين وغير النازحين من المراهقين تبعا للعمر والنوع. اشتملت العينة على (160) من النازحين و (160) من غير النازحين. أظهرت النتائج أن الإناث أكثر مرونة من الذكور سواءً في عينة النازحين أو غير النازحين، و أن مستوى المرونة لدى النازحين كان أقل جوهرياً من المتوسط النظري للمقياس بعكس أقرانهم غير النازحين.

دراسة حجو (2015): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال متغيرات:

النوع والتخصص والمستوى الدراسي. بلغت العينة (320) طالبا وطالبة. أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في بعد التوافق النفسي وفي الدرجة الكلية لصالح الذكور، وعن وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق العام لصالح طلبة الكليات الإنسانية وأن مستوى التوافق العام فوق المتوسط.

دراسة عاقل (2015): هدفت إلى دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة بلغت (614) طالبا وطالبة من الثانوية و الجامعة. كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي و الاجتماعي وأبعاده لصالح الذكور باستثناء بعدين وهما(المقدرة على التفاعل الاجتماعي و المهارات الاجتماعية).

دراسة Wang & Zhang (2015): هدفة الدراسة إلى فحص مستويات التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا للنوع والتخصص والمرحلة الجامعية. بلغت العينة (650) طالبا وطالبة. كشفت النتائج أن درجات الذكور كانت أعلى جوهريا من درجات الإناث في التوافق الجسمي و الدراسي والاجتماعي، في حين كانت درجات الإناث أعلى جوهريا من الذكور على عامل التوافق البينشخصي، وأن المتخصصون في الموسيقى مستواهم في التوافق النفسي أقوى المستويات في حين حصل طلبة الآداب على المستوى الأضعف، كما حصل طلبة السنة الثانية على أعلى المستويات أما طلبة مرحلة التخرج فقد حصلوا على أدنى المستويات في التوافق النفسي.

دراسة Mahmood & Igbal (2015): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسي و الإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين، و فحص الفروق بين الجنسين في التوافق

النفسي. تكونت العينة من (120) طالب وطالبة. بيّنت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً في التوافق النفسي بين الذكور و الإناث لصالح الإناث.

دراسة دوسة و أبكر (2018): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وبعض سمات الشخصية لدى الطلاب النازحين بالمرحلة الثانوية بمعسكر كلمة. شملت العينة (200) طالب وطالبة من النازحين. كشفت النتائج عن أن التوافق النفسي للذكور كان أعلى منه لدى الإناث، وأن مستوى التوافق النفسي للنازحين أقل جوهريا من المتوسط النظري للمقياس (هيو م.بل) مما يدل على أن توافقهم دون المتوسط.

ملخص نتائج الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالنتائج حول متغير النزوح، وجد من دراسات كل من العنزي 1996 و ابراهيم 1998 و أبوسخينة (2011) فروقا جوهرية في التوافق النفسي الاجتماعي و الصحة النفسية بين النازحين و غير النازحين لصالح غير النازحين، في حين أظهرت نتائج دراسة ((Elgorriaga, et al 2014 عدم وجود فروق جوهرية في التوافق النفسي و الصحة النفسية بين المهاجرين و غير المهاجرين. وفي حين كشفت نتائج دراسة عثمان (2005) أن مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي للنازحين يتسم بالارتفاع في البعدين المنزلي و الاجتماعي، ولا يختلف جوهريا عن المتوسط النظري للمقياس في الأبعاد الأخرى، لوحظ من نتائج دراسة جعفر (2015) أن مستوى المرونة الإيجابية لدى النازحين كان أقل جوهريا من المتوسط النظري للمقياس بعكس متوسط غير النازحين الذي كان أعلى جوهريا من المتوسط النظري. و اتفقت نتائج دراسة

دوسة و أبكر (2018) مع نتائج دراسة جعفر (2015) حيث وجد أن مستوى التوافق النفسي لعينة النازحين كان أقل من المتوسط النظري للمقياس بصورة جوهرية.

أما فيما يتعلق بالنوع ، فقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة عدم اتساق حول الفروق بين الذكور و الاناث في التوافق النفسي و الصحة النفسية و ما يتعلق بها ، فبعض الدراسات لم تكشف نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين و بعضها الآخر وجد فروقا جوهرية. كما اختلف اتجاه الفروق، فتارة لصالح الاناث كما في دراسات الجعيد (2011) و راشد (2011) و محمود و إقبال Mahmood &) Iqbl, 2015) و تارة أخرى في صالح الذكور كما في دراسات عثمان (2005) و دوسة و أبكر (2018) و حجو (2015).

وبالنسبة لمتغير التخصص، اتفقت نتائج دراسة الأطرش العام 2005 و دراسة بن ستي (2013) حول عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق بين طلبة الثانوية تعزى إلى التخصص، في حين وجد من نتائج دراسة حجو (2015) أن هناك فروقا دالة احصائيا في التوافق لصالح طلبة الكليات الإنسانية، في حين وجد من دراسة (Wang & Zhang, 2015)أن الطلبة الدارسين في مجال الموسيقى حصلوا على أعلى المستويات في التوافق النفسي بينما حصل طلبة الآداب على أضعف المستويات. أما فيما يتعلق بمتغير السنة الدراسية، تبين من دراسة الجعيد (2011) أن طلبة السنة الثانية و السنة الرابعة في جامعة تبوك كانوا أكثر توافقا من طلبة السنة الثالثة، و اتفقت نتائج دراسة وانق و زانق (2015) مع دراسة الجعيد (2011) في جزء من

النتائج حيث حصل طلبة السنة الثانية على أعلى المستويات بينما كان طلبة السنة النهائية في أدنى المستويات في التوافق النفسي.

المنهجية و الإجراءات:

العينة: تكونت عينة الدراسة من (490) طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من طلبة جامعة بنغازي الدارسين بكليات الآداب و الحقوق و الإعلام و التربية و الاقتصاد و الطب البشري و طب الأسنان و الصيدلة و الصحة العامة و العلوم و الهندسة و التي تقع داخل نطاق مدينة بنغازي ذلك خلال العام 2017 . و يوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المدروسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات	النزو		النوع		التخصص		السنة الدراسية	
	نازح	غير نازح	ذكور	إناث	كليات تطبيقية	كليات نظرية	الأولى و الثانية	الرابعة و الخامسة
العدد	115	375	231	259	237	253	248	122
المجموع	490		490		490		370	

أداة الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، من إعداد الباحثة الحالية، و له صورتان: الصورة الكاملة، و هي التي تم إعدادها في مرحلة الماجستير (1998) و قد قنن على طلبة جامعة بنغازي. و تم إعادة تقنينه و تكوين صورة مختصرة له و دراسة صدقه و ثباته و إعداد معايير تائية له في دراسة مستقلة (الأوجلي). والمقياس المستخدم في الدراسة الحالية هو الصورة المختصرة المقننة على طلبة جامعة بنغازي حديثا.

بعد اجراء استطلاع للتأكد من الوضوح اللفظي للمقياس، تم تحليل بنوده لدراسة مدى تجانسها وذلك بحساب معاملات ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية، و تقرر حذف البنود التي يقل معامل ارتباطها بالدرجة الكلية عن (.30) كما ينصح بذلك كلاين (1993) Kline. حذفت البنود التي قل معامل ارتباطها بالدرجة الكلية عن المعيار المحدد و تم الاحتفاظ بـ (44) بندا، تراوحت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية بين (.309) و (.677). و يجاب على بنود المقياس باختيار واحد من خمسة بدائل هي: تنطبق دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا تنطبق أبدا.

تصحيح المقياس: البنود الإيجابية: دائما : 4 درجات ، غالبا: 3 ، أحيانا: 2 ، نادرا: 1،أبدا: 0 . البنود السلبية: دائما: 0، غالبا: 1، أحيانا: 2، نادرا: 3، أبدا: 4.

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

1- الصدق التمييزي للبنود (المقارنة الطرفية): بالرغم من كون هذا الأسلوب دليلا على الاتساق الداخلي لأداة القياس، غير أنه يستخدم نوعا من أنواع صدق التكوين الفرضي، و كذلك صدق المحتوى (أبو حطب و آخران، 1987 ، عبد الخالق، 1993) فمن المنطقي افتراض أن المقياس ليكون صادقا في قياس ما يهدف إلى قياسه، فينبغي أن يكون قادرا على التمييز بين الأفراد في الخاصية المراد قياسها و التي لا يتساوى الأفراد في مقدار ما يمتلكونه منها (أنستازي، 1983 ; Kline,1993). أجريت المقارنة الطرفية لبنود المقياس على عينة بلغت (150) طالبا و طالبة، و اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا (ن=41) و الدنيا (ن= 41) باستخدام اختبار (ت) و ذلك لجميع البنود، فكانت جميع قيم (ت) دالة احصائيا بين المجموعتين عند مستوى الدلالة (.001) أو أقل.

2- صدق التكوين الفرضي:

تم اختبار بعض الفروض حول علاقة محتوى مقياس التوافق النفسي-الاجتماعي بمقياس العصابية(مقلوب الاتزان الانفعالي) من الصورة السعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية(EPQ –R) تعريب (الرويتع و الشريفي، 2001)، و مقياس الانبساط من نفس المقياس، و المقياس العربي للوسواس القهري من اعداد (عبد الخالق، 1992) و ذلك بعد دراسة الخصائص السيكومترية لكل منها في البيئة الليبية و التأكد من صلاحيتها للاستخدام. ويوضح الجدول (2) معاملات ارتباط مقياس التوافق النفسي-الاجتماعي بالمقاييس المذكورة.

جدول (2)معاملات الارتباط بين مقياس التوافق النفسي الاجتماعي و مقاييس العصابية و الانبساط و الوسواس القهري

المقيـاس / النوع	العدد	العصابية	الدلالة	الانبسـا ط	الدلالة	الوسـواس القهري	الدلالة	العدد
الذكور	56	-.510	.01	-.012	غير دال	-.660	.01	33
الاناث	63	-.556	.01	.154	غير دال	-.673	.01	43
الجنسين معا	119	-.568	.01	.011	غير دال	-.635	.01	76

يلاحظ من الجدول (2) وجود ارتباطات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (.01) بين مقياس التوافق ومقياسي العصابية والوسواس القهري، في حين لم تكن معاملات الارتباط بمقياس الانبساط دالة إحصائيا، مما يعني تدعيم جميع الفروض المتعلقة بصدق التكوين الفرضي للمقياس.

3- دراسة البنية العاملية المكونة للمقياس:

باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حللت بنود مقياس التوافق عامليا بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج بعد تطبيق المقياس على (448) طالب و طالبة، و بالتدوير المتعامد بطريقة فاريماكس، و باستخدام محك كايزر، أسفر التحليل عن وجود عشرة عوامل تراوحت جذورها الكامنة بين (7.55) و (3.453). حذفت العوامل الثلاثة الأخيرة لعدم كفاية البنود التي تشبعت عليها و لضعف ثباتها. و قد أمكن تفسير العوامل السبعة كما يلي: العامل الأول: الاتجاه

السلبي نحو الذات و المستقبل ، العامل الثاني: مشاعر الاغتراب و عدم الانسجام مع الآخرين، العامل الثالث: اضطراب الصلة بالواقع، العامل الرابع: الطمأنينة، العامل الخامس: ضعف الاتزان الانفعالي، العامل السادس: مشاعر العجز و القلق، العامل السابع: التشتت الذهني.

أجري تحليل عاملي للعوامل الناتجة بالطريقة ذاتها، و قد نتج عن تحليلها عامل واحد جذره الكامن (4.405) و نسبة التباين الكلي لهذا العامل بلغت (48.950%) و هذا يوضح اتساق محتوى المقياس و ترابط مكوناته. و يوضح الجدول (3) تشبعات العوامل السبعة على العامل العام الناتج عن تحليلها، مرتبة بحسب تشبعها تنازليا.

جدول (3) تشبعات العوامل الأولية على العامل العام للتوافق النفسي الاجتماعي

المتغيرات	العامل 6	العامل 2	العامل 1	العامل 5	العامل 7	العامل 3	العامل 4
العامل العام	.821	.802	.800	.694	.688	.675	.580

ثبات المقياس: تم حساب ثبات الصورة المختصرة لمقياس التوافق النفسي–الاجتماعي بطريقتين هما معامل الاستقرار عبر الزمن(التطبيق وإعادة التطبيق)، ومعامل الاتساق الداخلي (معامل ألفا لكرونباك)، و يوضح الجدول (4) معاملات ثبات مقياس التوافق النفسي–الاجتماعي.

جدول (4) معاملات ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

معامل الاستقرار عبر الزمن		معاملات الاتساق الداخلي ألفا كرونباك			
5 أشهر	أسبوعان	ن: 112	ن: 73	الذكور	الاناث
ن : 46	51	.930	.934	ن :30	ن: 43
.885	.886			.940	.932

كما تم استخراج معاملات الثبات (ألفا كرونباك) لعوامل مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، و يوضح ذلك الجدول (5).

جدول (5) معاملات ثبات عوامل مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (ن: 345)

عوامل المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع
عدد البنود	6	7	5	5	5	6	3
ألفا كرونباك	.792	.741	.729	.712	.695	.716	.649

الأساليب الإحصائية: اتبعت في الدراسة الحالية من خلال استخدام حزمة SPSS الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و معامل ارتباط بيرسون، واختبار مان– ويتني لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين (لعدم اعتدالية التوزيعات المستخدمة)، واختبار (ت)، و التحليل العاملي.

عرض النتائج و مناقشتها:

الهدف الأول: معرفة مستوى التوافق النفسي–الاجتماعي لطلبة وطالبات جامعة بنغازي. ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء مقارنة مستوى توافق العينة الحالية بمستوى توافق عينة التقنين الأول (الأوجلي، 1998)، وذلك من خلال تقسيم الدرجات على المقياس في صورتيه الكاملة والمختصرة، إلى خمس مستويات. ويوضح الجدول (6) مستويات التوافق النفسي–الاجتماعي للطلبة في الدراسة الحالية والدراسة الأولى حسب المتوسطات الحسابية لهم.

جدول (6) مستويات التوافق النفسي الاجتماعي للطلبة في الدراسة الحالية و الدراسة التقنينية (1998) حسب المتوسطات الحسابية لهم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	مستوى التوافق	التقدير
غير النازحين	375	101.36	الثالث	متوسط
النازحين	115	99.51	الثالث	متوسط
الذكور جميعا	231	103.05	الثالث	متوسط
الإناث جميعا	259	99.03	الثالث	متوسط
مجموعة 1998	العدد	المتوسط الحسابي	مستوى التوافق	التقدير
الذكور (السكن الداخلي)	121	173.98	الرابع	مرتفع
الذكور (السكن الخارجي)	156	172.35	الرابع	مرتفع
الإناث (السكن الداخلي)	103	160.52	الرابع	مرتفع
الإناث (السكن الخارجي)	222	160.63	الرابع	مرتفع
الذكور	277	173.06	الرابع	مرتفع
الإناث	326	160.91	الرابع	مرتفع

بالنظر إلى الجدول (6) يلاحظ أن جميع متوسطات الطلبة في عينة الدراسة الحالية تقع ضمن مستوى التوافق الثالث (متوسط)، كما يلاحظ أن مستوى التوافق لكل مجموعات الدراسة التقنينية العام 1998 كان في المستوى الرابع (مرتفع) وهو أمر متوقع بالنظر إلى ما مر به الطلبة في عينة الدراسة الحالية من أحداث خطيرة و ضغوطات نفسية و اجتماعية و اقتصادية ناتجة عن تلك الأحداث، في حين أن الطلبة في دراسة العام 1998 عاشوا في حالة أكثر استقرارا في النواحي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بالرغم من مساوئ تلك الحقبة.

و لمزيد من التوضيح لمستوى توافق طلبة الجامعة في الدراسة الحالية تم حساب تكرار الدرجات الكلية للطلبة على مقياس التوافق وفق كل فئة من فئات المستويات المحددة للصورة المختصرة و استخراج النسب المئوية لكل مستوى، و يوضح ذلك الجدول (7).

جدول (7) مستويات التوافق النفسي–الاجتماعي لطلبة جامعة بنغازي في الدراسة الحالية

المستويات	التقدير	التكرار	النسبة %
المستوى الأول	منخفض جدا	1	% .20
المستوى الثاني	منخفض	76	%15.51
المستوى الثالث	متوسط	206	% 42.04
المستوى الرابع	مرتفع	186	% 37.96
المستوى الخامس	مرتفع جدا	21	% 4.29
المجموع		490	% 100

يلاحظ من الجدول (7) أن (77) من الطلبة و الطالبات، أي ما نسبته (15.72%) مستوى توافقهم تحت المتوسط، و أن (206) طالبا و طالبة، أي ما نسبته (42.04 %) مستوى توافقهم متوسط، و (207) أي ما نسبته (42.24 %) مستوى توافقهم فوق المتوسط. و قد اتضح من هذه النسب أن نسبة قليلة من العينة مستواهم منخفض، و هي نسب تدعو للتفاؤل بالنظر إلى ما عاناه الشباب الجامعي من صعوبات و أزمات و ضغوط. و تتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسة عثمان (2005) حيث كان مستوى توافق العينة مرتفعا في بعض أبعاد المقياس ومتوسطا في بعضها الآخر، وتختلف مع نتائج دراسة دوسة وأبكر (2018) حيث كان توافق النازحين أقل جوهريا من المتوسط النظري للمقياس.

الهدف الثاني: معرفة ما إذا كانت هناك فروقا دالة احصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي و عوامله وفقا لمتغير النزوح (نازح / غير نازح). و لتحقيق هذا الهدف تم اجراء اختبار الدلالة مان– ويتني والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات للذكور النازحين و غير النازحين على مقياس

التوافق النفسي الاجتماعي و عوامله

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	النازحون	56	128.83	7214.50	4181.500	.099
	غير النازحين	175	111.89	19581		

العامـــــل الأول	النازحون	56	135.72	7600.50	3795.500	.011
	غير النازحين	175	109.69	19195.50		
العامـــــل الثاني	النازحون	56	129.09	7229.00	4167.00	.092
	غير النازحين	175	111.81	19567.00		
العامـــــل الثالث	النازحون	56	132.54	7422.50	3973.500	.033
	غير النازحين	175	110.71	19373.50		
العامـــــل الرابع	النازحون	56	106.54	5966.50	4370.500	.222
	غير النازحين	175	119.03	20829.50		
العامـــــل الخامس	النازحون	56	122.14	6840.00	4556.00	.427
	غير النازحين	175	114.03	19956.00		
العامـــــل السادس	النازحون	56	121.47	6802.50	4593.500	.480
	غير النازحين	175	114.25	19993.50		
العامـــــل السابع	النازحون	56	121.29	6792.50	4603.500	.493
	غير النازحين	175	114.31	20003.50		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي بين الطلبة الذكور النازحين و غير النازحين في الدرجة الكلية للمقياس و عوامله، باستثناء العامل الأول (الاتجاه السلبي نحو الذات و المستقبل) و العامل الثالث (اضطراب الصلة بالواقع) فهناك دلالة احصائية عند مستوى (.05) بين متوسطي رتب الدرجات للذكور النازحين و غير النازحين و ذلك لصالح الذكور النازحين، و هو الأمر الذي لم يكن متوقعا. و لكن قد تكون ظروف بعض النازحين قد تغيرت للأحسن بعد النزوح، خاصة بالنسبة للطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، فالنزوح بالنسبة

لهم انتقال من بيت إلى بيت آخر ملك لأسرته أو مستأجر يعيشون فيه مستقلين، و هذا مما يجعل حياتهم مستقرة و توافقهم مع البيئة الجديدة جيدا، وقد يكون بعضهم وجد فرصا للحياة الاجتماعية أفضل مما سبق، كما قد يكون لدى بعضهم خصائص شخصية جيدة، مثل الصلابة او المرونة النفسية لم تشملها الدراسة الحالية بالبحث. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسة (Elgorriaga, et al. 2014).

كما تم اجراء اختبار مان– ويتني لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي الطالبات النازحات و غير النازحات، و الجدول (9) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات للإناث النازحات و غير النازحات على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي و عوامله

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	النازحات	59	111.02	6550.00	4780.000	.027
	غير النازحات	200	135.60	27120.00		
العامل الأول	النازحات	59	116.90	6897.00	5127.000	.125
	غير النازحات	200	133.87	26773.00		
العامل الثاني	النازحات	59	112.43	6633.50	4863.500	.040
	غير النازحات	200	135.18	27036.50		
العامل الثالث	النازحات	59	119.14	7029.00	5259.000	.203
	غير النازحات	200	133.21	26641.00		
العامل	النازحات	59	115.64	6823.00	5053.000	.093

الرابع	غير النازحات	200	134.24	26847.00		
العامـــــل الخامس	النازحات	59	113.74	6710.50	4940.500	.057
	غير النازحات	200	134.80	26959.50		
العامـــــل السادس	النازحات	59	111.38	6571.50	4801.500	.029
	غير النازحات	200	135.49	27098.50		
العامـــــل السابع	النازحات	59	135.85	8015.00	5555.000	.492
	غير النازحات	200	128.28	25655.00		

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب الدرجات للطالبات النازحات و غير النازحات في الدرجة الكلية للتوافق و في العاملين الثاني (مشاعر الاغتراب و عدم الانسجام مع الآخرين) و السادس (مشاعر العجز والقلق) وجميعها لصالح الطالبات غير النازحات وهذا أمر متوقع ويتفق مع نتائج دراسات العنزي (1996) و ابراهيم (1998) وأبو سخينة (2011) وجعفر (2015) و دوسة وأبكر (2018) حيث وجد أن غير النازحين لديهم مستويات أفضل من النازحين في التوافق و الصحة النفسية و المتغيرات المتعلقة بها. و يبدو أن الإناث النازحات لديهن صعوبة أكبر مما لدى الطالبات غير النازحات فيما يتعلق بالتوافق و الانسجام مع البيئات الجديدة و مع الآخرين، و صعوبة في التغلب على الشعور بالقلق والعجز وهو ما يعكسه وجود فروقا دالة إحصائيا بين النازحات وغير النازحات في التوافق النفسي الاجتماعي عموما و بالذات في العامل الثاني(الاغتراب وعدم الانسجام مع الآخرين) و العامل السادس (مشاعر العجز والقلق).

الهدف الثالث: معرفة ما إذا كانت هناك فروقا دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي و عوامله وفقا لمتغير النوع (ذكور / إناث).

و لتحقيق هذا الهدف تم إجراء اختبار مان– ويتني لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور النازحين و الإناث النازحات على مقياس التوافق النفسي– الاجتماعي و عوامله، و يوضح الجدول (10) نتائج هذا الاختبار.

جدول (10) دلالة الفروق بين الذكور و الاناث النازحين على مقياس التوافق و عوامله

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الذكور	56	67.47	3778.50	1121.00	.003
	الإناث	59	49.01	2891.50		
العامل الأول	الذكور	56	68.77	3851.00	1049.00	.001
	الإناث	59	47.78	2819.00		
العامل الثاني	الذكور	56	67.89	3802.00	1098.00	.002
	الإناث	59	48.61	2868.00		
العامل الثالث	الذكور	56	59.47	3330.50	1569.50	.643
	الإناث	59	56.60	3339.50		
العامل الرابع	الذكور	56	62.75	3514.00	1386.00	.136
	الإناث	59	53.49	3156.00		
العامل الخامس	الذكور	56	64.97	3638.50	1261.50	.028
	الإناث	59	51.38	3031.50		
العامل	الذكور	56	68.87	3856.50	1043.50	.001

السادس	الإناث	59	47.69	2813.50		
العامل السابع	الذكور	56	60.98	3485.00	1485.00	.347
	الإناث	59	55.17	3255.00		

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب الذكور النازحين و الاناث النازحات لصالح الذكور في الدرجة الكلية للتوافق عند مستوى الدلالة (.01) و كذلك وجود فروق دالة بينهما في العوامل : الأول و الثاني و الخامس و السادس، و كلها لصالح الذكور النازحين. هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسات كل من عثمان (2005) و عاقل (2015) و حجو (2015)و دوسة و أبكر (2018)، بينما اختلفت مع دراسات راشد (2011) و الجعيد (2011) و محمود و إقبال (2014) حيث كانت الاناث أكثر توافقا نفسيا من الذكور. و يمكن تلخيص هذه النتيجة في القول بأن الاناث النازحات أقل توافقا نفسيا و اجتماعيا من الذكور النازحين، و لديهن اتجاها سلبيا نحو ذواتهن و نحو المستقبل و يعانين من مشاعر الاغتراب و عدم الانسجام مع الآخرين مع وجود ضعف في الاتزان الانفعالي و مشاعر بالعجز و القلق بصورة أكبر من الذكور. كما تم إجراء اختبار مان ويتني لمعرفة دلالة الفروق بين الطلبة و الطالبات غير النازحين في التوافق و عوامله، و يبين الجدول (11) نتائج هذا الاختبار.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات للذكور و الاناث غير النازحين على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي و عوامله

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الذكور	175	186.83	32695.00	17295.00	.845
	الاناث	200	189.03	37805.00		
العامل الأول	الذكور	175	189.49	33160.00	17240.00	.804
	الاناث	200	186.70	37340.00		
العامل الثاني	الذكور	175	189.75	33206.00	17194.00	.770
	الاناث	200	186.47	37294.00		
العامل الثالث	الذكور	175	164.62	28808.50	13408.50	.000
	الاناث	200	208.46	41691.50		
العامل الرابع	الذكور	175	201.90	35332.00	15068.00	.020
	الاناث	200	175.84	35168.00		
العامل الخامس	الذكور	175	185.51	32465.00	17065.00	.677
	الاناث	200	190.18	38035.00		
العامل السادس	الذكور	175	201.95	35341.50	15058.50	.019
	الاناث	200	175.79	35158.50		
العامل السابع	الذكور	175	195.64	34237.50	16162.50	.199
	الاناث	200	181.31	36262.50		

يلاحظ من الجدول (11) أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطي رتب الدرجات للذكور و الإناث غير النازحين و ذلك على العامل الثالث (اضطراب الصلة بالواقع) لصالح الاناث، والعامل الرابع (الطمأنينة) والعامل السادس (مشاعر العجز والقلق) لصالح الذكور. وتأتي هذه النتائج متسقة مع السياق العلمي فيما يتعلق بانتشار الاضطرابات النفسية و العقلية، فالإناث تنتشر بينهن الاضطرابات النفسية العصابية بنسبة أكبر مما لدى الذكور، في حين نسبة الذكور في انتشار الاضطرابات العقلية غالبا ما تكون أعلى من نسبة الإناث. غير أن عامل (اضطراب الصلة بالواقع) الذي كان توافق الاناث عليه أكبر من الذكور لا يُعدُّ عاملا للذهانية، لكنه مؤشر على وجود اضطراب في مجالي الادراك و التفكير و هو عامل ثابت سبق ظهوره في عينة التقنين الأولى (الأوجلي، 1998)، كما ظهر في تقنين الصورة المختصرة (الأوجلي،2017). و تتفق هذه النتيجة مع ما وجده المشعان العام 1993 (في: طه، 2004) التي كشفت نتائجها عن أن الذكور أكثر انبساطا و استعدادا للاضطرابات الذهانية، في حين أن الإناث أكثر استعدادا للاضطرابات العصابية و الاكتئاب. و يلاحظ أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للتوافق و لا في بقية العوامل. ويمكن تلخيص هذه النتائج بالقول أن الإناث أقل اضطرابا في مجالي التفكير و الادراك من الذكور، وهن أقل منهم طمأنينة ، كما أنهن أكثر إحساسا بالعجز و القلق منهم، وفيما عدا ذلك فالذكور والاناث غير النازحين متساوون في جوانب التوافق النفسي الاجتماعي الأخرى.

الهدف الرابع: معرفة ما إذا كانت هناك فروقا دالة إحصائيا في التوافق النفسي– الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص لدى الطلبة و الطالبات النازحين.

لتحقيق هذا الهدف تم اجراء اختبار مان – ويتني لمعرفة دلالة الفروق في التوافق و عوامله بين الطلبة و الطالبات النازحين الدارسين بالكليات التطبيقية، و أقرانهم الدارسين بالكليات النظرية. و يوضح الجدول (12) نتائج هذا الاختبار،

جدول (12) دلالة الفروق في التوافق و عوامله بين طلبة الكليات التطبيقية و النظرية لدى مجموعة النازحين

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تطبيقية	42	65.86	2766.00	1203.00	.055
	نظرية	73	53.48	3904.00		
العامل الأول	تطبيقية	42	64.61	2713.50	1255.50	.106
	نظرية	73	54.20	3956.50		
العامل الثاني	تطبيقية	42	60.05	2522.00	1447.00	.617
	نظرية	73	56.82	4148.00		
العامل الثالث	تطبيقية	42	72.27	3035.50	933.50	.000
	نظرية	73	49.79	3634.50		
العامل الرابع	تطبيقية	42	62.05	2606.00	1363.00	.322
	نظرية	73	55.67	4064.00		
العامل	تطبيقية	42	64.07	2691.00	1278.00	.137

الخامس	نظرية	73	54.51	3979.00		
العامـــــــــل السادس	تطبيقية	42	63.06	2648.50	1320.50	.216
	نظرية	73	55.09	4021.50		
العامل السابع	تطبيقية	42	64.12	2693.00	1276.00	.133
	نظرية	73	54.48	3977.00		

يلاحظ من الجدول (12) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الطلبة في الكليات التطبيقية و أقرانهم في الكليات النظرية على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي و عوامله إلا في عامل (اضطراب الصلة بالواقع) فقط، والفرق لصالح طلبة الكليات التطبيقية. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حجو (2015) الذي وجد أن طلبة التخصصات الإنسانية أكثر توافقا من طلبة الكليات التطبيقية، واتفقت هذه النتائج، جزئيا، مع دراسة وانغ و زانغ (Wang & Zhang, 2015) حيث تحصل طلبة الآداب على أدنى المستويات في التوافق، كما اتفقت جزئيا مع نتائج دراسة الجعيد (2011) فلم تكن الفروق في التوافق دالة إحصائيا حسب متغير التخصص (كليات إنسانية / كليات علمية). و لمعرفة دلالة الفروق في التوافق و عوامله حسب متغير التخصص لدى الطلبة و الطالبات في مجموعة غير النازحين، أجري اختبار مان – ويتني، والجدول (13) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (13) دلالة الفروق في التوافق و عوامله بين طلبة الكليات التطبيقية و النظرية لدى مجموعة غير النازحين

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تطبيقية	195	183.34	35752.00	16642.00	.387
	. نظرية	180	193.04	34748.00		
العامل الأول	تطبيقية	195	184.36	35950.50	16840.50	.498
	. نظرية	180	191.94	34549.50		
العامل الثاني	تطبيقية	195	184.42	35962.00	16852.00	.505
	نظرية	180	191.88	34538.00		
العامل الثالث	تطبيقية	195	196.11	38242.00	15968.00	.130
	نظرية	180	179.21	32258.00		
العامل الرابع	تطبيقية	195	177.12	34538.50	15428.50	.042
	نظرية	180	199.79	35961.50		
العامل الخامس	تطبيقية	195	180.57	35210.50	16100.50	.165
	نظرية	180	196.05	35289.50		
العامل السادس	تطبيقية	195	184.28	35934.50	16824.50	.488
	نظرية	180	192.03	34565.50		
العامل السابع	تطبيقية	195	177.21	34556.50	15446.50	.044
	نظرية	180	199.69	35943.50		

يتضح من الجدول (13) أن الفروق بين متوسطي رتب الدرجات لطلبة الكليات التطبيقية و طلبة الكليات النظرية على مقياس التوافق و عوامله غير دالة احصائيا باستثناء الدرجات على العامل الرابع (الطمأنينة) و العامل السابع (التشتت الذهني). و الفروق في العامل الرابع لصالح طلبة الكليات النظرية، فيبدو أنهم أكثر طمأنينة من طلبة الكليات التطبيقية و هم من المتوقع أن يكونوا في انشغال شبه متواصل بدراستهم و امتحاناتهم و التي هي أكثر صعوبة من الدراسة في الكليات النظرية نسبيا، والفروق في عامل (التشتت الذهني) هي أيضا لصالح طلبة الكليات النظرية. والتشتت الذهني هو عرض من أعراض القلق الذي من المتوقع أن يظهر في أوقات الامتحانات و الانشغال بالتحضير لها وبازدحام نشاطات الطلبة الموزعة بين المحاضرات و المعامل، مما يجعلهم أكثر توترا و قلقا، لكنه يظل في المستوى المعقول حيث إن توافق طلبة الكليات التطبيقية النفسي– الاجتماعي لا يختلف عن توافق أقرانهم في الكليات النظرية (حسب الدرجة الكلية و بقية العوامل).

الهدف الخامس: معرفة ما إذا كانت الفروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي– الاجتماعي وفقا لمتغير السنة الدراسية و ذلك لدى الطلبة و الطالبات النازحين. لتحقيق هذا الهدف تم إجراء اختبار مان – ويتني لمعرفة دلالة الفروق في التوافق و عوامله بين متوسطي رتب الدرجات للطلبة الدارسين بالسنتين الاولى و الثانية و أقرانهم بالسنتين الرابعة و الخامسة. و الجدول (14) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (14) دلالة الفروق في التوافق و عوامله حسب متغير السنة الدراسية لدى الطلبة و الطالبات النازحين

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	1	54	48.18	2601.50	881.500	.342
	2	37	42.82	1584.50		
العامل الأول	1	54	49.16	2654.50	828.500	.167
	2	37	41.39	1531.50		
العامل الثاني	1	54	47.84	2583.50	899.500	.421
	2	37	43.31	1602.50		
العامل الثالث	1	54	44.79	2418.50	933.500	.595
	2	37	47.77	1767.50		
العامل الرابع	1	54	50.69	2737.00	746.000	.040
	2	37	39.16	1449.00		
العامل الخامس	1	54	48.53	2620.50	862.500	.268
	2	37	42.31	1565.50		
العامل السادس	1	54	48.62	2625.50	857.500	.252
	2	37	42.18	1560.50		
العامل السابع	1	54	47.62	2571.50	911.500	.476
	2	37	43.64	1614.50		

1 : السنة الأولى(طبية) مع السنة الثانية والفصلين 3 و4.

2: السنة الرابعة و الفصلين 7و8 والسنة الخامسة (بشري).

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة و الطالبات النازحين في التوافق النفسي– الاجتماعي حسب متغير السنة الدراسية باستثناء الفروق في عامل(الطمأنينة) لصالح طلبة السنة الثانية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة وانغ و زانغ (2014) و تتفق جزئيا مع نتائج دراسة الجعيد (2011) حيث كان طلبة السنة الثانية أعلى مستوى في التوافق النفسي. ولعل تفسير ذلك أنهم أكثر اطمئنانا من طلبة السنوات المتقدمة أو النهائية الذين يواجهون ضغوطا دراسية أكثر و خوفا من الرسوب و عدم التخرج و هذا قد يقلل من الراحة النفسية و الطمأنينة، فأمام طلبة التخرج تحديات دراسية لم يصل إليها طلبة السنة الثانية بعد، فهم حديثو عهد بالمرحلة الجامعية، والتي تحرروا فيها من قيود المدرسة الثانوية، و هم يستمتعون بالنشاطات المتعددة التي توفرت لهم في الجامعة.

كما تم إجراء اختبار مان – ويتني لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقا دالة إحصائيا في التوافق بين متوسطي رتب درجات الطلبة و الطالبات من مجموعة الطلبة غير النازحين وفقا لمتغير السنة الدراسية، و الجدول (15) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (15) دلالة الفروق في التوافق و عوامله حسب السنة الدراسية لدى الطلبة و الطالبات غير النازحين

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	1	194	133.56	25911.50	6996.50	.044
	2	85	154.69	13148.50		
العامل الأول	1	194	134.96	26183.00	7268.00	.115
	2	85	151.49	12877.00		
العامل الثاني	1	194	135.59	26304.00	7389.00	.167
	2	85	150.07	12756.00		
العامل الثالث	1	194	135.63	26311.50	7396.50	.170
	2	85	149.98	12748.50		
العامل الرابع	1	194	139.70	27102.00	8187.00	.925
	2	85	140.68	11958.00		
العامل الخامس	1	194	135.33	26254.00	7339.00	.142
	2	85	150.66	12806.00		
العامل السادس	1	194	136.24	26430.00	7515.00	.238
	2	85	148.59	12630.00		
العامل السابع	1	194	132.51	25706.00	6791.00	.018
	2	85	157.11	13354.00		

1 : السنة الأولى(طبية) مع السنة الثانية والفصلين 3 و 4 .

2 : السنة الرابعة و الفصلين 7 و 8 و السنة الخامسة (بشري).

يتضح من الجدول (15) أن هناك فروقا دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي عند مستوى (.05) و لصالح الطلبة و الطالبات في السنتين الرابعة و الخامسة، كما كانت هناك فروقا دالة بين الطلبة و الطالبات في السنة الثانية و الطلبة و الطالبات في السنتين الرابعة و الخامسة في العامل السابع (التشتت الذهني) لصالح طلبة و طالبات السنتين الرابعة و الخامسة، فيبدو أن الطلبة المقبلين على التخرج من مجموعة غير النازحين أكثر توافقا نفسيا و اجتماعيا من الطلبة في السنة الثانية و ربما يكون لعامل النضج دورا في ارتفاع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي، فهم أكبر سنا و أكثر خبرة في الحياة عموما و في الحياة الجامعية على نحو خاص، مما جعلهم أقدر على مواجهة الصعوبات و الضغوطات و التوافق السوي معها و التغلب عليها . إن هذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة Wang & Zhang (2014) التي كان فيها لطلبة سنة التخرج أقل المستويات في التوافق النفسي، و تتفق جزئيا مع دراسة الجعيد (2011) التي كان فيها طلبة السنة الثانية و الرابعة أكثر توافقا من طلبة السنة الثالثة. و يلاحظ من الجدول (15) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في بقية عوامل المقياس.

التوصيات:

– توصي الباحثة بإعادة فتح مركز الإرشاد النفسي وتفعيله للاهتمام بالصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي للطلبة والطالبات.

– توجيه اهتمام خاص بالإناث النازحات، فقد بينت النتائج الحالية أن الإناث النازحات هن أقل المجموعات توافقا، فهن أقل قدرة على التوافق للأحداث الصادمة و الكروب من الذكور.

* * *

قائمة المراجع

– أبو حطب، فؤاد، و عثمان، سيد أحمد، و صادق، آمال (1989). ***التقويم النفسي.*** **القاهرة:** مكتبة النهضة المصرية، (ط3).

–أبو سخينة، عفيفة أحمد (2011). الضغوط النفسية لدى الطلبة المدمرة منازلهم بمحافظة شمال غزة. ***مجلة جامعة الأزهر بغزة***، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد 1 (A): 689 – 720.

–أحمد، آمنة يس موسى (2010). ***الصحة و علاقتها بنوعية الحياة لدى النازحين بمدينة الفاشر شمال دارفور.*** رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم.

– أنستازي، آن (1983). " طبيعة الفروق الفردية". في: جيلفورد، ج. ب. (محرر). ***ميادين علم النفس النظرية و التطبيقية.*** المجلد (2). أشرف على الترجمة: مراد، يوسف. القاهرة: دار المعارف، (ط6): 323 – 578.

– الأوجلي، زينب أحمد علي (1998). بناء مقياس مقنن للتوافق النفسي– الاجتماعي لدى طلبة جامعة قاريونس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب و التربية، جامعة قاريونس.

– الأوجلي، زينب أحمد (2017). إعادة تقنين مقياس التوافق النفسي– الاجتماعي على طلبة جامعة بنغازي (دراسة غير منشورة).

– بوشاشي، سامية (2013). ***السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.*** رسالة ماجستير. جامعة مولود معمري– تيزي وزو.

– بن ستي، حسينة (2013). ***التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي. رسالة ماجستير.*** جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

– جعفر غادة على هادي (2013). أثر النزوح في المرونة الإيجابية لدى المراهقين النازحين و أقرانهم غير النازحين. ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية***، جامعة بابل، العدد (24).

–الجعيد، محمد ساعد (2011). ***الذكاء الانفعالي و علاقته بالتكيف النفسي و الاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.*** جامعة مؤته.

– حجو، مسعود عبد الحميد (2015). التوافق مع الحياة الجامعية و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة– بغزة.

– دسوقي، كمال (1974). ***علم النفس و دراسة التوافق.*** بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

– دوسة، مدينة حسين، و أبكر، موسى صالح حسن (2018). دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (الانبساط و العصابية) لدى طلاب و طالبات بالمرحلة الثانوية النازحين. ***المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية***، العدد (3) : 1– 41.

– راجح، أحمد عزت (1973). ***أصول علم النفس***. الإسكندرية: المكتب المصري الحديث.

– راشد، محمد يوسف أحمد (2011). التوافق الدراسي و الشخصي و الاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين. ***مجلة جامعة دمشق***. المجلد 27– ملحق

–الرويتع، عبد الله صالح (2001). ***صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية(EPQ–R***

– طه، إيمان عبد الحليم (2004)." أثر اضطرابات ما بعد الصدمة على كفاءة بعض الوظائف المعرفية و التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من المصدومين" رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة القاهرة.

– الطيب، محمد عبد الظاهر (1994). ***مبادئ الصحة النفسية***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

– عاقل، جبران يوسف (2015). ***المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتوافق الشخصي و الاجتماعي***. رسالة ماجستير جامعة دمشق، كلية التربية.

– عبد الخالق، أحمد محمد (1992). ***المقياس العربي للوسواس القهري***. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

– عثمان، عثمان حمدين (2005). التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين الشباب (16–20) سنة بحي السلامة–مدينة ربك– ولاية النيل الأبيض. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم. كلية الآداب.

– مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) (2010). ***أوتشا في رسالة: النزوح الداخلي.***

http:/www2.ochr.org/english/issues/idp/standards.htm

– المنظمة الدولية للهجرة(IOM) (2015). ليبيا 2015 استعراض الاحتياجات الإنسانية.

http://missingmigrants.iom.int/latest-global-figure

– Elgorriaga, E.; Ibabe, I.& Arnoso,(2014). Psychological Adjustment of Spanish Emigrants and Non- Emigrants. ***Procedia – Social and Behavioral Sciences***, 131, 382- 385.

–Eysenck, H. J.; Arnold, W.,& Meili, R.(1972). ***Encyclopedia of Psychology***. Vol. 1, London: Search Press.

– Kaplan, P.S., & Stein, Jean (1984). ***Psychology of Adjustment***. California: Wadsworth pub. Co.

– Kline, P. (1993). The Handbook of Psychological Testing. New York: Routledge.

– Lazarus, R.S. (1969). ***Patterns of Adjustment and Human Effectiveness***. New York: Mc Graw-Hill Book Co.

- Mahmood, K. & Iqbal,M.M.(2015). Psychological Adjustment and Academic Achievement among Adolescents. ***Journal of Education and Practice***, Vol. 6, No.1, 39-42.

- Wang, Q., & Zhang, Q. (2015). An Investigation of Psychological Adjustment Differences among Chinese College Students: From the Perspectives of Their Gender, Major and Grade. ***Psychology***, *6,* 2119 – 2124.